



ألقى رئيس المجلس الانتقالي اللواء عيدروس الزبيدي في مليونية الذكرى الـ54 لثورة 14 أكتوبر كلمة هامة هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لثورة 14 أكتوبر المجيدة.

يا جماهير شعب الجنوب في الداخل والخارج، أيها الأبناء على تضحيات الشهداء من أجل الحرية والعزة والكرامة، نحيبكم بالذكرى الرابعة والخمسين لثورة 14 أكتوبر المجيدة، تحية الأحرار للأحرار، تحية الثبات على العهد والموقف والمصير المشترك والعمل معاً على استكمال مهام التحرر وبناء الدولة الجنوبية الفيدرالية الكاملة السيادة.

إن ذكرى الثورة الوطنية الأولى ضد الاستعمار البريطاني لتلهمنا في ذكراها الرابعة والخمسين معاني جديدة وتضج في شراييننا دماء جديدة وتفجر في عقولنا فكراً جديداً لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة وتعقيداتها، بحكمة وواقعية ومصداقية في القول والعمل، منطلقين من إيماننا العميق بأن عدالة قضية شعبنا وحقه في انتزاع استقلاله وبناء دولته المدنية العادلة مسألة لا تقبل القسمة على اثنين، أو المراوغة أو المساومة بمشاريع منقوصة، لأنها قضية أن نكون أو لا نكون.

يا جماهير شعب الجنوب الحر:

على هذا الدرب ارتقى شهداء الحراك الجنوبي السلمي و المقاومة الجنوبية المسلحة، وهم يرون فجر الاستقلال على مسافة أقرب مما يتخيل العدو، وما قد قطع شعبنا المشوط الأكبر وباتت قضيته العادلة محوراً رئيسياً ومفتاحاً للحل في ما يُعرف بالأزمة اليمنية، وبات الكل يدرك أن أي المتفاف عليها بأي صيغة من الصيغ إنما هو إعادة تدوير للأزمة، واستعداد لدورة جديدة من دورات الصراع العبثي في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

يا جماهير شعب الجنوب الحر :

إن من علامات الانتقال من مرحلة إلى مرحلة جديدة ما حدث من تحول تاريخي في مسار القضية الجنوبية بمفهومها الوطني، بالتفويض الشعبي وإعلان المجلس الانتقالي الجنوبي الممثل لجوهر القضية ومشروعها الاستقلالي، لإنجاز مهام إحقاق الاستحقاق

الوطنية السياسية في إطار مداخل حل الأزمة السياسية اليمنية. ذلك التحول الذي عمل أعداء الجنوب ومازالوا يعملون من أجل إحباطه، وزرع الألغام في طريقه، وتشتيت الرأي العام الجنوبي وتشكيكه، لكنهم فوجئوا بعمق وعي الشعب وإيمانه بقضيته التي لم تكن وليدة عام أو عامين وإنما هي مرحلة نضالية طويلة آن لشعب الجنوب أن يرى نتائجها واقعاً ملموساً لينطلق نحو مستقبله التنموي الآمن المستقر.

آيتها الأخوات .. أيها الإخوة:

إنكم تدركون أجندات الخديعة السياسية التي تُمارس ضد إرادتنا الحرة، بأساليب مختلفة، يتداخل فيها السياسي والعسكري، والخدمي والمعيشي، بغرض إنهالك الشعب وإحباطه سياسياً، من أجل حرف مسار القضية الوطنية الجنوبية، وإعادة تصفيرها، وتحويلها إلى قضية مطلبية حقوقية، ليسهل بعد ذلك إفراغها من محتواها الوطني، تمهيداً لإعادة نظام الاحتلال بصيغ مراوغة، عبر استغلال اللحظة الراهنة التي تشتبك فيها قنوات عديدة، كضرورة مرحلية، في مواجهة المشروع الانقلابي الذي اختطف شرعية الدولة اليمنية، وهيمن على عاصمتها السياسية.

وعليه، ومن موقع مسؤوليتنا الوطنية والأخلاقية، فإننا في المجلس الانتقالي الجنوبي، وتعبيراً عن مصلحة وإرادة الشعب الأمين على قضيته الوطنية العادلة، فإننا نعلن عن الآتي:

أولاً: تأسيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وتتكون من (303) ثلاثمائة و ثلاثة أعضاء من كافة محافظات الجنوب وشرائحه المجتمعية، وهي أعلى سلطة مشرعة في المجلس الانتقالي الجنوبي، وستدشن الجمعية الوطنية أول أعمالها في نوفمبر القادم، كما سيتم تدشين فروع المجلس في المحافظات تباعاً خلال الأيام القادمة.

ثانياً: التصعيد الشعبي ضد حكومة بن دغر المستضيفة مؤقتاً في عدن بعد فشلها في الخدمات وممارسة العقاب الجماعي ومحاولة إعادة القوات الشمالية التي أخرجها شعبنا بالمقاومة المسلحة، وتغذية النزعة المناطقية، ومحاولة ضرب الجنوب سياسياً واقتصادياً واجتماعياً بدلاً من إنجاز مهام تحرير عاصمة الشرعية السياسية ومحاربة الانقلابيين وحليفهم المخلوع صالح، ونهيب بأبناء شعبنا المتحرك الفاعل لإنجاح برنامج التصعيد الشعبي الذي سيتم إعلانه خلال الأيام القليلة القادمة.

ثالثاً: نجدد الدعوة للأشقاء في دول التحالف العربي لإيقاف برنامج التدمير الممنهج الذي تنفذه الحكومة لتقويض الانتصار الذي تحقق بالروح التضامنية في الميدان بين المقاومة الجنوبية والتحالف العربي وندعو - انطلاقاً من المصلحة المشتركة - إلى الشراكة بين التحالف والمجلس الانتقالي الجنوبي لإدارة المناطق الجنوبية المحررة.

رابعاً: تأكيد شراكة المجلس الانتقالي الجنوبي مع التحالف العربي والمجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب واستئصاله، والدعم الكامل لقوات النخبة والحزام الأمني لتطهير الجنوب من فلول الإرهاب، وتثبيت أسس النظام والقانون، والحفاظ على المصالح الدولية وتأمين الممرات المائية والإسهام الفعال في حفظ الأمن والسلم الدوليين، كما يؤيد المجلس ترحيب التحالف العربي بالإستراتيجية الامريكية الجديدة لمواجهة إيران.

خامساً: الإشادة بمضمون الإحاطة التي قدمها إلى مجلس الأمن السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي إلى اليمن، ولإسمايا الفقرة الخاصة بحل القضية الجنوبية حلاً جذرياً، ونؤكد في هذا السياق ترحيب المجلس الانتقالي الجنوبي بفتح مكتب المبعوث الأممي في عدن واستعدادنا التام لإنجاح جهوده من أجل إيقاف الحرب وإحلال السلام الشامل.

سادساً: استنكار الحملات الإعلامية المغرضة والمسيئة لدول التحالف العربي ولإسمايا المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة من قبل وسائل الإعلام القطرية والأدوات الإعلامية اليمنية الممولة من قطر وإيران لتشويه دور التحالف العربي وشيطنته في الجنوب واليمن ولإسمايا الدور المشرف الذي تنهض به دولة الإمارات في مكافحة الإرهاب. كما نجدد استنكارنا لما تقوم

به المليشيات المدعومة من إيران وقوات حليفها المخلوع في عمليات زعزعة للأمن والسلام في الإقليم والمنطقة، وما تحاوله من اعتداءات متكررة على المناطق الجنوبية، ولاسيما بيحان ومكيراس وكرش ووادي حضرموت.

سابعاً: التزام المجلس الانتقالي الجنوبي بالحفاظ على مكتسبات الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية وتعزيز مبدأ التسامح والتصالح الجنوبي لتحقيق أهداف وتطلعات شعب الجنوب في التحرر الشامل وإقامة دولته الفيدرالية المستقلة كاملة السيادة، ورفض أي مشروع ينتقص من الإرادة الجنوبية الحرة واستحقاقاتها.

وفي الختام:

علينا جميعاً التسليح بالإرادة والعزيمة التي لا تلين ولما تنكسر، وأن نسبر الحاضر بكل ما به من تحديات وصعاب، وأن نتجاوز الماضي بحلوه ومره، وأن ننظر للغد، بالأمل الأجل والمستقبل الأبهى. [وأن يكون توكّلنا على المولى القدير، وأن نضع نصب أعيننا مستقبل أجيالنا وأمان وأمن بلادنا، وأن نمد يدينا بشهادة أبناء الجنوب إلى كل إخواننا ومحيطنا وأصدقائنا وأن نتسلح بالعلم والمعرفة وأن نعمل بكل جد واجتهاد.

المجد والخلود والرحمة لشهداء الوطن والتحالف

الشفاء العاجل للجرحى

الحرية للأسرى والمعتقلين

عاش الجنوب حراً أبياً عزيزاً وعاصمته عدن.



